



Challenges of Volunteer Work in Local Organizations in Sana'a

Mohammed Adel Khudshi^{1,*}

¹ Inclusive Development Research Center - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

*Corresponding author: ziarh2@gmail.com

Keywords

- 1. Volunteer work
- 2. challenges
- 3. sustainability
- 4. local organizations

Abstract:

The study aimed to analyze the challenges facing volunteer work in local organizations in Sana'a, focusing on the factors affecting its sustainability and effectiveness. It adopted a descriptive-analytical approach, collecting data through an electronic questionnaire targeting 126 volunteers from 15 local organizations, with data analysis conducted using the SPSS program.

The study found that the absence of legal frameworks protecting volunteers, the lack of financial incentives, weak societal awareness, and the absence of clear organizational plans are among the main obstacles limiting the sustainability of volunteer work. It recommended developing policies to safeguard volunteers' rights, providing financial and moral incentives, promoting a culture of volunteerism through media and education, and improving organizational management to ensure the continuity and efficiency of volunteer efforts. This study contributes to offering practical solutions to enhance the role of volunteerism in sustainable development.



تحديات العمل التطوعي في المنظمات المحلية في العاصمة صنعاء

محمد عادل خدشی^{١،*}

^١ مركز أبحاث التنمية الشاملة، جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

*المؤلف: ziarh2@gmail.com

الكلمات المفتاحية

- | | |
|---------------------|------------------|
| 2. التحديات | 1. العمل التطوعي |
| 4. المنظمات المحلية | 3. الاستدامة |

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه العمل التطوعي في المنظمات المحلية في صنعاء، مع التركيز على العوامل المؤثرة على استدامته وفعاليته. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت البيانات من خلال استبيان إلكتروني استهدف 126 متطوعاً من 15 منظمة محلية، وُحلّت باستخدام برنامج (SPSS).

توصلت الدراسة إلى أن غياب الأطر القانونية التي تحمي المتطوعين، ونقص الحواجز المالية، وضعف الوعي المجتمعي، وغياب الخطط التنظيمية، تعد من أبرز العوائق التي تحد من استدامة العمل التطوعي، وأوصت بضرورة تطوير سياسات لحماية حقوق المتطوعين، وتقديم حواجز مالية ومعنوية، وتعزيز ثقافة التطوع من خلال الإعلام والتعليم، وتحسين إدارة المنظمات لضمان استمرارية العمل التطوعي ورفع كفاءته. تسهم هذه الدراسة في تقديم حلول عملية لتعزيز دور العمل التطوعي في التنمية المستدامة.

المقدمة:

في اليمن، إلى جانب النظرة المجتمعية الضيقة لمفهوم التطوع، يُفَاقِمُ من صعوبة استمرارية هذه المبادرات وتطويرها.⁽³⁾

كما يبرز تقرير مجلس النواب اليمني (2024) غياب اللوائح الواضحة التي تُنظم العمل التطوعي وتحفز المشاركة المجتمعية، مما يؤدي إلى عشوائية في الأداء ويُقلل من فرص تحقيق تأثير مستدام⁽⁴⁾.

في هذا السياق، تبرز ضرورة تحديد التحديات التي تواجه العمل التطوعي في المنظمات المحلية بالعاصمة صنعاء، مع تقديم توصيات عملية تعزز دوره وتدعم استدامته من خلال تطوير السياسات ذات الصلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد العمل التطوعي ركيزةً أساسيةً في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التماسك الاجتماعي، حيث تؤدي المنظمات المحلية دوراً محورياً في تنظيم جهود المتطوعين وتوجيهها لخدمة المجتمع، وتجلى أهمية هذه المنظمات في قدرتها على تعبئة الطاقات الفردية، وتحويلها إلى مبادرات منظمة تسهم في معالجة

يُعَدُّ العمل التطوعي ركيزةً أساسيةً في تتميم المجتمعات المحلية، حيث يُسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة من خلال انخراط الأفراد في أنشطةٍ تهدف إلى خدمة الصالح العام دون طلب مقابلٍ مادي⁽¹⁾. وعلى الرغم من هذه الأهمية فإن المنظمات المحلية العاملة في العاصمة صنعاء تواجه جملةً من التحديات التي تُضعف فاعليتها جهودها التطوعية، وتحدُّ من تأثيرها الإيجابي في المجتمع.

في هذا الصدد، تُجمِل دراسة العربي والصلوي (2021) أبرز التحديات في ثلاثة مستويات: التحديات المجتمعية (المفاهيم السلبية تجاه التطوع)، والتحديات الفردية (المترتبة بالمتطوعين أنفسهم)، والتحديات المؤسسية (ضعف إدارة الجمعيات الأهلية). هذه العوامل مجتمعةً تؤثر سلباً على قدرة المنظمات في جذب المتطوعين والاحتفاظ بهم، مما يعيق تحقيق أهدافها التنموية⁽²⁾.

ويُضيف تقرير المركز الإعلامي للأشخاص ذوي الإعاقة (2021) بُعداً آخر لهذه التحديات، مشيراً إلى أن ضعف الإطار التشريعي المنظم للعمل التطوعي

- Smith, J., **The Role of Volunteerism in Community Development**. Global Journal of Social Sciences, 10(1), 23-35, (2018).

- العربي، ذ. ع. ا. ، والصلوي، ي. ح. ، تحديات العمل التطوعي في الجمعيات والمؤسسات الأهلية اليمنية: دراسة ميدانية بمدينة تعز. مجلة الآداب، 1(20)، 1-2021.

- المركز الإعلامي للأشخاص ذوي الإعاقة، واقع التطوع في اليمن وذوي الإعاقة، (2021). تم الاسترجاع بتاريخ: 02/02/2025، في الساعة 10:35 ص، متاح على الرابط: <https://www.saba.ye/ar/news3416159.htm>

- واقع-التطوع-في-اليمن-<https://mcpd-ye.org531:>
وذوي-الإعاقة/

4 - مجلس النواب اليمني، الواقع التشريعي والإجرائي للتطوع والعمل التطوعي في اليمن، (2024). تم الاسترجاع بتاريخ: 02/02/2025، في الساعة 10:46 ص، متاح على الرابط:

<https://www.saba.ye/ar/news3416159.htm>

التطوعية بشكل مستدام⁽⁸⁾. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المتطوعون أنفسهم تحديات متعددة، منها: غياب الحواجز التشجيعية، وغياب برامج التدريب والتأهيل، مما يؤثر على مستوى الكفاءة والاحترافية في تنفيذ المبادرات التطوعية⁽⁹⁾.

من ناحية أخرى، يُعاني العمل التطوعي من ضعف الوعي المجتمعي حول أهميته، حيث تسود بعض المفاهيم السلبية التي تقلل من قيمة العمل التطوعي، وتؤثر على معدلات مشاركة الأفراد فيه⁽¹⁰⁾. كما أن بعض المنظمات المحلية تفتقر إلى الهياكل التنظيمية الفعالة التي تضمن استدامة العمل التطوعي وتتوفر بيئة عمل مناسبة للمتطوعين⁽¹¹⁾.

بناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة تحليلية تتناول التحديات التي تواجه العمل التطوعي في المنظمات المحلية بصنعاء، من خلال تحديد العوامل المؤثرة واقتراح استراتيجيات من شأنها تحسين بيئة العمل التطوعي وتعزيز دوره في تحقيق التنمية المجتمعية. لذا، يسعى هذا البحث إلى تقديم فهم شامل للعوائق التي تواجه العمل التطوعي في أمانة العاصمة صنعاء. وكان تساؤل البحث الرئيس في:

القضايا المجتمعية المختلفة، مما يُسهم في دعم الفئات الأكثر احتياجاً وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي⁽⁵⁾. ويمثل العمل التطوعي عنصراً جوهرياً في أنشطة المنظمات المحلية؛ إذ يُساعد على توسيع نطاق خدماتها، وتحقيق أهدافها التنموية بأقل التكاليف الممكنة، كما يُسهم في تنمية مهارات الأفراد، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة الاجتماعية، ومع ذلك تواجه هذه المنظمات العديد من التحديات التي تُضعف فاعلية العمل التطوعي، وتُحدّ من إسهاماته في تحقيق التنمية المجتمعية المنشودة⁽⁶⁾. ومع ذلك، تواجه هذه المنظمات العديد من التحديات التي تعيق فاعلية العمل التطوعي وتحدّ من قدرته على تحقيق أهدافه المرجوة، وتمثل هذه التحديات في عدة جوانب، منها الإدارية والمالية، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على مشاركة الأفراد واستمراريتهم في العمل التطوعي⁽⁷⁾.

تشير الدراسات إلى أن ضعف الإمكانيات المادية واللوجستية يُعد أحد أبرز التحديات التي تواجه المنظمات المحلية، حيث يؤدي نقص التمويل وعدم الاستقرار الإداري إلى تقليل فرص تنفيذ البرامج

⁵ Einolf, C. **Volunteers in community organizations**, - (2018).

⁶ Al-Ani, W. T., Lashin, M. A., Alfahdi, R. S. and Al-Harthi, A. S., **Role of NGOs in motivating youths to volunteer work related to the social and economic returns in the Sultanate of Oman**, *Journal of Arts and Social Sciences (JASS)*, 8(1), pp. 65-79, (2017).

⁷ - العربي، ذ. ع. ا.، والصلوي، ي. ح.، **تحديات العمل التطوعي في الجمعيات والمؤسسات الأهلية اليمنية: دراسة ميدانية بمدينة تعز**. مجلة الآداب، 1(2021)، مرجع سابق.

⁸ - Wilson, J., **Volunteering**. Annual Review of Sociology, 26(1), 215-240, (2000).

- دراسة الفروق بين استجابات الشباب المتطوعين حول التحديات التي تواجههم في العمل التطوعي وفقاً لمتغيرات الجنس، والอายุ، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

فرضيات الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير العمر (24-29، 30-35، 36 سنة فما فوق).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من سنة، سنة إلى سنتين، 3 سنوات فأكثر).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير).

حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

الحدود المكانية: الجمهورية اليمنية، العاصمة صنعاء، تم استهداف خمس عشرة منظمة محلية مختلفة استناداً إلى حجمها، ونطاق عملها، ومدى

ما التحديات التي تواجه العمل التطوعي في المنظمات المحلية في صنعاء؟ أهمية الدراسة

تبغ أهمية هذه الدراسة من مساهمتها في إثراء المعرفة الأكademية حول العمل التطوعي، لا سيما في السياق اليماني الذي يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية معقدة. فمن خلال تحليل التحديات التي تواجه المتطوعين والمنظمات المحلية، تقدم الدراسة رؤية علمية تسلط الضوء على العوامل المؤثرة في استدامة وفعالية العمل التطوعي، كما تسهم في تطوير إطار نظري يساعد الباحثين المستقبليين على فهم ديناميكيات العمل التطوعي في البيئات المشابهة، مما يعزز من إمكانية اقتراح حلول مبتكرة لدعم هذا المجال.

وعلى الصعيد العملي، توفر هذه الدراسة توصيات تطبيقية يمكن أن تستفيد منها المنظمات المحلية والجهات الداعمة للعمل التطوعي، لا سيما في صنعاء، حيث تسهم في تمكين صانعي القرار ومديري المنظمات من تطوير سياسات وبرامج أكثر كفاءة لاستقطاب المتطوعين وتحفيزهم على الاستمرار في العمل التطوعي، كما تساعد نتائج الدراسة في تحسين بيئة العمل التطوعي من خلال اقتراح آليات لتعزيز الدعم المؤسسي والتدريب للمتطوعين، مما يسهم في رفع جودة الخدمات التي تقدمها المنظمات المحلية ويعزز من تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة

هدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن التحديات التي تواجه المتطوعين في المنظمات المحلية في أمانة العاصمة.

أولاً: التحديات

التحديات في اللغة مأخذ من الفعل تحدى يتحدى، تحدى، تحدياً، فهو متحدٍ، والمفعول متحدى، تحدى فلان الشيء: جابهه دون خوف⁽¹²⁾.

اصطلاحاً: التحديات هي تطورات، أو متغيرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية⁽¹³⁾.

ويمكن تعريف التحديات إجرائياً أنها الصعوبات التي يواجهها المتطوعون في بيئة العمل.

ثانياً: العمل التطوعي

التطوع في اللغة مأخذ من الفعل طوع، وتطوع للشيء وتطوعه، كلاماً: حاوله، وتطاوع للأمر وتطوع به وتطوعه: أي تكلف استطاعته، وفي التنزيل " فمن طوع خيراً فهو خير له"، والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمـه فرضـه، والمطـوعة الـذين يتـطـوعـون بالـجـهـاد⁽¹⁴⁾.

- عرفـه (رفـيدة، 2016، صـ192) أنه "نشاط اجتماعـي يقومـ به فـرد أو مـجمـوعـة أـفرـاد سـواـءـ أـكـانـ بشـكـلـ فـرـديـ أمـ جـمـاعـيـ منـ خـلـالـ الجـمـعـيـاتـ أوـ المؤـسـسـاتـ الأـهـلـيـةـ دونـ توـقـعـ مرـدـودـ مـادـيـ،ـ وـذـلـكـ بـهـدـفـ إـشـبـاعـ حاجـاتـ الآـخـرـينـ"⁽¹⁵⁾.

ويمـكـنـ تعـرـيفـ الـعـلـمـ الـتـطـوـعـيـ إـجـرـائـيـاـ أـنـهـ:ـ العـلـمـ أوـ النـشـاطـ الـذـيـ يـقـومـ بـهـ الـفـردـ بـعـدـ تـطـوـعـيـ معـينـ معـ

¹⁵ - رفـيدةـ،ـ فـاطـمـةـ مـحمدـ،ـ الـعـلـمـ الـتـطـوـعـيـ وـدـورـهـ فـيـ تـنـميةـ الـمـجـتمـعـ:ـ رـؤـيـةـ وـاقـعـيـةـ لـدـورـ الـجـمـعـيـاتـ الـأـهـلـيـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ مـصـرـاتـةـ،ـ مـجـلـةـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ،ـ جـامـعـةـ مـصـرـاتـةـ،ـ العـدـدـ (6)،ـ (2016)،ـ صـ187:ـ 222.

تأثـيرـهـاـ فـيـ الـمـجـتمـعـ،ـ كـمـاـ تـمـ الـأـخـذـ بـعـينـ الـاعتـبارـ تـنـوعـ مـجاـلاتـ الـعـلـمـ الـتـطـوـعـيـ الـتـيـ تـغـطـيـهـ هـذـهـ الـمـنـظـمـاتـ،ـ وـالـتـيـ تـشـمـلـ عـدـةـ قـطـاعـاتـ حـيـوـيـةـ تـسـهـلـ فـيـ تـحـقـيقـ الـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ وـتـعـزـيزـ الـعـلـمـ الـمـجـتمـعـيـ،ـ الـمـنـظـمـاتـ الـمـلـحـلـيـةـ الـمـسـتـهـدـفـةـ:ـ سـوـلـ لـلـتـنـمـيـةـ،ـ جـمـعـيـةـ رـعـاـيـةـ الـأـسـرـةـ،ـ اـتـحـادـ نـسـاءـ الـيـمـنـ،ـ الـمـؤـسـسـةـ الـوـطـنـيـةـ لـلـتـنـمـيـةـ وـالـاسـتـجـابـةـ الـإـنـسـانـيـةـ،ـ بـنـاءـ لـلـتـنـمـيـةـ،ـ مـنـظـمـةـ عـبـسـ لـلـتـنـمـيـةـ لـلـمـرـأـةـ وـالـطـفـلـ،ـ مـنـظـمـةـ الـإـمـانـ لـرـعـاـيـةـ الـمـكـفـوـفـاتـ،ـ مـنـظـمـةـ تـمـدـينـ لـلـشـبـابـ،ـ مـلـقـىـ صـنـاعـ الـحـيـاـةـ،ـ مـؤـسـسـةـ تـنـمـيـةـ الـقـيـادـاتـ الـشـابـةـ،ـ الصـنـدـوقـ الـاجـتمـاعـيـ لـلـتـنـمـيـةـ،ـ مـؤـسـسـةـ الـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ،ـ وـكـالـةـ تـنـمـيـةـ الـمـنـشـآـتـ الـصـغـيرـةـ وـالـأـصـغـرـ،ـ مـؤـسـسـةـ الـيـتـيمـ الـتـنـمـيـةـ،ـ جـمـعـيـةـ الـهـلـالـ الـأـحـمـرـ الـيـمـنـيـ.

الحدود الزمانية: العام 2016-2025م.

الحدود الموضوعية: تحديات العمل التطوعي في المنظمات المحلية في العاصمة صنعاء.

الحدود البشرية: 126 متطوعاً من المتطوعين الحاليين والسابقين الذين ينتمون إلى المنظمات المحلية الخمس عشرة المستهدفة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

¹² - عمر، أ، معجم اللغة العربية المعاصرة . مصر: عالم الكتب، (2008)

¹³ - عمر، أ، معجم اللغة العربية المعاصرة. مصر: عالم الكتب، (2008)، مرجع مكرر

¹⁴ - ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، المجلد (4)، الجزء (36)، دار المعارف، القاهرة، (1290)، ص 2720-2721

مستهدفة تحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية للفئات المستهدفة، بما في ذلك الشباب.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1. منهج البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة أهداف البحث وتحليله، ولذلك فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد بدوره على الدراسة الواقعية للظاهرة كما هي في الواقع والتتركيز على وصفها بشكل دقيق ويعبر عنها من خلال الوصف الكمي والوصف الكيفي، والسبب وراء الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لا يتوقف على جمع البيانات التي تتعلق بالظاهرة محل التحليل فحسب بل إن الاعتماد على ذلك المنهج يعمل على الاستقصاء الدقيق لأبعادها وعلاقتها المختلفة مع المتغيرات المحيطة بها، وبالتالي فإن المنهج الوصفي التحليلي ينقسم إلى قسمين وهما:

البيانات الوصفية: هي البيانات المعروفة بالبيانات الثانوية وهي ما وردت في الكتب والأبحاث والدراسات المشابهة، بالإضافة إلى المقالات المنشورة والتي لها صلة بموضوع البحث وكذلك أي مراجع تكون مناسبة من وجهة نظر الباحث.

مؤسسة معينة بحيث يقوم بأداء واجبات تم الاتفاق عليها في إعلان وظيفة التطوع مقابل الحصول على حواجز مالية.

ثالثاً: المنظمات المحلية

في اللغة "المنظمة" هي جهة متخصصة في تنفيذ أعمال معينة تعتمد على الخبراء لتحقيق أهدافها، وتحتوي على مبادئ أساسية يلتزم بها أعضاؤها⁽¹⁶⁾. و"المحلية" تعني المرتبطة بمنطقة جغرافية معينة أو نطاق مجتمعي محدد⁽¹⁷⁾.

- عرفها عبد الله(2019، ص121) أنها: "مؤسسات غير حكومية تنشأ في مجتمع محدد لتقديم خدمات اجتماعية أو تنموية، وتعتمد على الموارد المحلية"⁽¹⁸⁾. - عرفها الصافي(2020، ص87) أنها: "هيئات أهلية تسعى لتحقيق تنمية محلية من خلال أنشطة وبرامج تستهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية"⁽¹⁹⁾.

- عرفها الرحيم(2021، ص72) أنها: "كيانات محلية تسعى لتلبية احتياجات سكان منطقة جغرافية معينة عبر تقديم مشاريع خدمية وتنموية"⁽²⁰⁾. ويمكن تعريف المنظمات المحلية إجرائياً أنها: الجهات الأهلية أو المجتمعية التي تعمل على تنفيذ مشاريع وبرامج تنموية في نطاق جغرافي معين،

18 _ عبد الله، خالد، دور المنظمات المحلية في التنمية، القاهرة: مركز الأهرام للدراسات، (2019).

19 _ الصافي، ندى، المجتمع المدني والتنمية المحلية، عمان: دار المناهج، (2020).

20_ الرحيم، سعيد، المنظمات الأهلية والعمل المجتمعي، بغداد: دار النور، (2021).

16 _ مجمع اللغة العربية. (2024). معنى المنظمة، تم الاسترجاع بتاريخ: 2 /12 /2024، في الساعة 9.30 ص، متاح على الرابط: [مجمع اللغة العربية بالقاهرة | معنى المنظمة](#).

Christensen, K., & Levinson, D., Encyclopedia of community: From the village to the virtual world. Sage .Publication, (2003)

هذا العرض **عَدِّل الاستبيان** بالإضافة والحدف لبنود الاستبيان.

بعد ذلك **جُهز الاستبيان** بشكل إلكتروني ثم **وُزِّع على** أكبر عدد من المتطوعين الحاليين والسابقين في 15 منظمة محلية في أمانة العاصمة، وقد **أَسْتَغْرَق تطبيق** الاستبيان بشكل الكتروني على عينة البحث ثلاثة أسابيع، وبعد الانتهاء من التطبيق **جُمِعَت البيانات** لتحليلها إحصائياً.

وقد **أُسْتَخْدِمَت مُقَيَّسَات ليكِرتُ الخماسي** من أجل الإجابة على بنود الاستبيان؛ حيث **أَحْتَسِبَت الدرجَة** على هذا الاستبيان وفقاً للجدول التالي:

جدول (1) مستويات الإجابة على مقياس ليكِرت

| مستويات الإجابة | أفون بشدة | أفون | محيد | أفون بشدة | لا أفون بشدة | لا أفون | لا أفون بشدة |
|-----------------|-----------|------|------|-----------|--------------|---------|--------------|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | |

4. صدق الأداة

من أجل التعرف على مدى صدق الأداة المستخدمة في الدراسة، **أُسْتَخْدِمَت طريقة حساب الصدق** الخاص بالأداة المستخدمة كالتالي:

1. صدق المحكمين

عرض الاستبيان على(6) محكمين متخصصين في التنمية الاجتماعية والأعمال التطوعية؛ حيث اطلعوا على الاستبيان في صورته الأولية للحكم على مدى صحة فقرات الاستبيان ووضوح محاورها وكذلك التعرف على مدى تمثيلها لهدف الدراسة ومحورها. وفي ضوء ملاحظتهم **أُجْرِيت بعض التعديلات** من خلال بالإضافة والحدف لبعض العبارات ثم **أُعْيَدت صياغة الاستبيان** في شكله النهائي لتكون الأداة صالحة للتطبيق.

البيانات التحليلية: وهي ما تعرف بالبيانات الأولية، وهي ما يتم جمعه من بيانات من خلال أداة جمع البيانات(الاستبانة) والتي صُممَت لهذا الغرض بشكل خاص، حيث **وُزِّعَت الاستبانة** على عينة الدراسة، ومن **حُلَّت هذه البيانات الأولية** باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) من أجل الوصول إلى دلالات قيمة وللوصول إلى مؤشرات تدعم أهداف موضوع البحث.

2. عينة البحث

تَكُون مجتمع البحث من المتطوعين الحاليين والسابقين في 15 من المنظمات المحلية في أمانة العاصمة صنعاء من الفترة ما بين 2016 إلى 2025، بينما تكونت عينة البحث من(126) من المتطوعين الحاليين والسابقين حيث كانت 41.27% من الذكور و58.73% من الإناث.

3. أدوات البحث

تَكُونت أدوات البحث من استبيان مقسم إلى محوريين رئيسيين:

الأول: عبارة عن البيانات الأساسية الخاصة بالمفحوصين.

الثاني: عبارة عن معاور الدراسة والتي تكونت من 18 فقرة مقسمة على محور واحد: التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين الملتحقين بمنظمات المجتمع المحلي.

من خلال هذا البحث كان هناك مجموعة من الإجراءات التي تمت من أجل التوصل إلى نتائج البحث؛ حيث صُممَت أدوات البحث من خلال الاطلاع على الإطار النظري الذي تم تجميعه، ثم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين لقياس مدى صدق الأداة التي سيتم استخدامها ومن خلال

جدول (3) نتائج معامل ألفا كرو نباخ لثبات متغيرات الأداة.

| المحور | قيمة ألفا الصدق ذاتي | قائمة العبارات | عدد العبارات | ثبات |
|---------|----------------------|----------------|--------------|--------------------------------|
| كرونباخ | 0.929 | 0.863 | 18 | |
| | | | | التحبيات التي تواجه المتطوعين. |

المصدر: اعداد الباحث من واقع برنامج SPSS يتضح من الجدول السابق تتمتع الاستبيان بمستوى ثبات عالي حيث تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور (0.848)، وبصدق ذاتي بلغ (0.929)، وهذا يعني أن الاستيانة تتمتع بثبات عالي، ويؤدي هذا إلى أن العينة متجانسة في الاستجابة على الاستيانة ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة.

5. الأساليب الإحصائية

اعتمد الباحث على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss27) Statistical Package (spss27) معتمدة في عملية تحليل البيانات وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون **s** (**Person'Correlation**): استخدم للتأكد من صدق أداة الدراسة.
- 2- اختبار ألفا كرونباخ **s** (**Cronbach'Alpha**): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- 3- التكرارات والنسب المئوية: لوصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.
- 4- معامي (الالتواء والتفلطح) (**Skewness**) & (**Kurtosis**): للتأكد من التوزيع الطبيعي.

2. الاتساق الداخلي

استخدم الاتساق الداخلي من أجل قياس صدق الأداة، وذلك من خلال قياس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستيانة مع المحور الذي تنتهي إليه؛ حيث استخدم معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمحور التابع لها، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (2) صدق الأداة

| العبارة | معامل الارتباط (Pearson Correlation) | مستوى الدلالة (sig.) | العبارة | معامل الارتباط (Pearson Correlation) | مستوى الدلالة (sig.) |
|---------|--------------------------------------|----------------------|---------|--------------------------------------|----------------------|
| 1 | .568** | .000 | 11 | .591** | .000 |
| 2 | .502** | .000 | 12 | .614** | .000 |
| 3 | .245** | .006 | 13 | .618** | .000 |
| 4 | .482** | .000 | 14 | .589** | .000 |
| 5 | .406** | .000 | 15 | .635** | .000 |
| 6 | .618** | .000 | 16 | .663** | .000 |
| 7 | .409** | .000 | 17 | .696** | .000 |
| 8 | .592** | .000 | 18 | .568** | .000 |
| 9 | .613** | .000 | | | |
| 10 | .648** | .000 | | | |

** (دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01)، * دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)

المصدر: اعداد الباحث من واقع برنامج SPSS يبين الجدول (2) معاملات ارتباط عبارات المحور: التحبيات التي تواجه المتطوعين مع الدرجة الكلية للمحور، حيث تراوح معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور بين (0.245* إلى 0.696***)، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية (0.01) لجميع العبارات والذي يشير إلى أن كافة العبارات ذات ارتباط بالمحور وأنها تقيس الهدف الذي وضعت لقياسه.

1. ثبات الأداة

من أجل حساب معامل الثبات للاستيان، استخدم معامل ألفا كرونباخ للتعرف على درجة ثبات الأداة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات.

2- النوع :

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (58.73%)، في حين بلغت نسبة الذكور .(41.27%)

3- الفئة العمرية:

صنفت العينة بحسب الفئة العمرية، حيث شكلت الفئة العمرية (24-29) سنة النسبة الأكبر (%) (46.03)، تليها الفئة (30-35) سنة بنسبة (%) (32.54)، بينما جاءت الفئة العمرية (35 سنة وما فوق) في المرتبة الأخيرة بنسبة (%) (21.43%).

4- المؤهل الأكاديمي:

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس (74.60%) ، يليهم حملة الماجستير (18.25%)، بينما شكلت فئة الحاصلين على الثانوية (3.97%) ، وحملة الدبلوم (3.17%) النسب الأقل.

5- الخبرة العملية:

يتبيّن أن غالبية المشاركين يمتلكون (3 سنوات فأكثر) من الخبرة العلمية بنسبة (%) (76.19)، تليها فئة (سنة - سنتين) بنسبة (%) (19.05) ، بينما بلغت نسبة من لديهم أقل من سنة خبرة (%) (4.76) فقط.

تعكس هذه النتائج التوزيع العام لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المحددة، مما يسهم في فهم خصائصها демографية والمهنية بدقة.

2- التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين

المتحققين بمنظمات المجتمع المحلي؟

للإجابة عن السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور، كما هو مبين بالجدول الآتي:

5- المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية: لوصف استجابات عينة الدراسة على عبارات الأداة والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

6- اختبار التائي (T): للفروق بين عينتين مستقلتين، واستخدم للفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع.

7- اختبار التباين الأحادي (one way anova): للفروق بين أكثر من عينتين مستقلتين، واستخدم للفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (العمر، الخبرة، المؤهل).

نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال تطبيق أدوات الدراسة على العينة توصلنا إلى عدد من البيانات والمعلومات تمكنا من خلالها إلى النتائج الإحصائية التالية.

1- الدراسات الديموغرافية

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية، والتي تشمل المنظمة التي يعمل بها المشاركون، النوع ، العمر، المؤهل الأكاديمي، والخبرة العملية، وذلك من خلال التحليل الوصفي.

1- المنظمة التي يعمل بها المشاركون:

أظهرت النتائج أن أكبر نسبة من أفراد العينة يعملون في منظمة سول للتنمية بنسبة (%) (15.1)، تليها جمعية رعاية الأسرة YFCA والصندوق الاجتماعي للتنمية بنسبة (%) (9.5) لكل منها، في المقابل كانت أقل نسبة للعاملين في منظمة الأمان لرعاية المكفوفات، ملتقى صناع الحياة، ومنظمة تمدين الشباب، حيث بلغت (%) (3.2) لكل منظمة.

(60.20%) كحد أدنى إلى (88.80%) كحد أعلى، والتي تقابل تأثير بمستوى (متوسط إلى عالٍ جداً). وتبين من النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين الملتحقين بمنظمات المجتمع المحلي تمثل في العبارة (11) والتي محتواها " لا تتضمن العقود التطوعية بنوداً كافية لحماية حقوق المتطوع مثل التأمين عند الحوادث" ، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.44) بانحراف معياري (0.74) وبنسبة موافقة (88.80%) (0.74) ومثلت تحدياً بمستوى عالٍ جداً، يلي ذلك ما نصت عليه العبارة (10) " يؤثر غياب الحوافر المالية أو الرمزية سلباً على الاستمرار في العمل التطوعي" والتي حصلت على متوسط حسابي (4.27) بانحراف معياري (0.92) وبنسبة (85.40%) (0.92) ومثلت كذلك تحدياً بمستوى عالٍ جداً، كما جاءت بالترتيب الثالث العبارة(8)، والتي محتواها " تؤدي الرغبة في العمل بمقابل مادي أكبر إلى بحث المتطوع عن عقود عمل أخرى" ، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.25) (0.87) وبنسبة ممارسة (85.0%) (0.87) ومتلتحدياً بمستوى عالٍ جداً.

وتبيّن من النتائج أن أدنى التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين الملتحقين بمنظمات المجتمع المحلي تمثل في العبارة (5) والتي محتواها " تواجه النساء تحديات أكبر مقارنة بالرجال في العمل التطوعي مما يؤثر على مشاركتهم" ، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.01) بانحراف معياري (1.40) وبنسبة (60.20%) (1.40) ومثلت بمستوى متوسط.

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين الملتحقين بمنظمات المجتمع المحلي.

| الرتبة | العبارات | المتوسط | انحراف المعياري | المحببي | نسبة المواقفة | مستوى الأهمية |
|--------|--|---------|-----------------|---------|---------------|---------------|
| 1 | تفقير الكثير من المنظمات إلى خطط خاصة لتنظيم العمل التطوعي وتحديد الأدوار والمسؤوليات | 82.00% | 0.96 | 4.10 | | عالٍ |
| 2 | يعاني المجتمع من نفس في الرغبة بأهمية العمل التطوعي ودوره في التنمية المجتمعية. | 82.80% | 0.93 | 4.14 | | عالٍ |
| 3 | يتم إشراك المتطوعين في الاختصاصات والورش الخاصة بالمنظمة ، ولكن ذلك قد لا يكون كافياً. | 63.20% | 1.26 | 3.16 | | متوسط |
| 4 | يعبر المتتطوع للتبرع وعدم الإشراك في اتخاذ القرارات أو الأنشطة المهمة. | 74.40% | 1.20 | 3.72 | | عالٍ |
| 5 | تواجه النساء تحديات أكبر مقارنة بالرجال في العمل التطوعي مما يؤثر على مشاركتهم. | 60.20% | 1.40 | 3.01 | | متوسط |
| 6 | تكون فقرة حقوق التطوع محدثة ولا يمكن تمديدها بسيولة. | 81.00% | 1.03 | 4.05 | | عالٍ |
| 7 | يوجد تغير في جهود المتتطوع من قبل المنظمة. | 72.00% | 1.15 | 3.60 | | عالٍ |
| 8 | تؤدي الرغبة في العمل بمقابل مادي أكبر إلى بحث المتتطوع عن عقود عمل أخرى. | 85.00% | 0.87 | 4.25 | | عالٍ جداً |
| 9 | توجد فجوة في التواصل بين إدارة المنظمة والمتطوع. | 77.60% | 1.05 | 3.88 | | عالٍ |
| 10 | يؤثر غياب الحوافر المالية أو الرمزية سلباً على الاستمرار في العمل التطوعي. | 85.40% | 0.92 | 4.27 | | عالٍ جداً |
| 11 | لا تتضمن العقود التطوعية بنوداً كافية لحماية حقوق المتتطوع مثل التأمين عند الحوادث. | 88.80% | 0.74 | 4.44 | | عالٍ جداً |
| 12 | تواجه المتتطوع تحديات في التوازن بين العمل | 77.80% | 1.10 | 3.89 | | عالٍ |

المصدر: اعداد الباحث من واقع برنامج SPSS

بيانت نتائج الدراسة بالجدول (4) السابق أن مستوى التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين الملتحقين بمنظمات المجتمع المحلي بشكل عام عالية، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.88) بانحراف معياري (0.58) وبنسبة (0.58%). كما بيانت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (3.01) كحد أدنى و(4.44) كحد أعلى، وكذلك بين نسبة مؤدية تراوحت أيضاً بين

**جدول (5) نتائج معاملي (الالتواء والتفلطح) الاستجابات
أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة**

| معامل التفلطح Kurtosis | معامل الالتواء Skewness | المحاور التحبيك التي تواجه المتطوعين |
|---------------------------|----------------------------|---|
| 1.520 | -0.722 | |

المصدر: إعداد الباحث من واقع برنامج SPSS
اختبار الفرضية الأولى والتي نصها:

(H01): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى). للتأكد من صحة الفرضية، استخدم الباحث اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (6) يبين نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

| (sig.) | المحور | نوع المترافق | | قيمة مستوى الدلالة |
|--------|--|--------------|----------|--------------------|
| | | الحسابي | المعياري | |
| .138 | التحبيك التي تواجه الشباب في العمل التطوعي | 0.54 | 3.97 | ذكر |
| | | 0.61 | 3.82 | أنثى |

المصدر: إعداد الباحث من واقع برنامج SPSS
أظهرت النتائج في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة (T) الناتجة عن الفروق بين المتغيرين حول المحور (1.493) على التوالي، بمستوى دلالة (0.138) على التوالي كذلك وهي أكبر من مستوى الدلالة

بناءً على ما سبق، يرى الباحث أن التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين في منظمات المجتمع المحلي تعكس قصوراً في توفير الحواجز والضمانات اللازمة لاستمرارية العمل التطوعي، مما يستوجب تدخل الجهات المعنية لتحسين بيئة التطوع عبر توفير حواجز مالية ورمزية، وضمانات قانونية تケف حقوق المتطوعين، بما يسهم في تعزيز استمرارية التطوع واستدامة دوره في تنمية المجتمع.

1- اختبار الفرضيات

استخدم معامل ارتباط بيرسون من أجل التعرف على العلاقة بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وتنمية الملتحقين بالبرنامج، وقد أظهرت النتائج: لاختبار صحة فرضيات الفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لخصائص العينة، اعتمد الباحث الاختبارات المعملية بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وقد بنيت الفرضيات على أساس العدم (الصفورية)، بحيث تقبل الفرضية إذا كان مستوى الدلالة الناتجة عن الاختبار أكبر من (0.05) الدلالة المعنوية، بينما ترفض فرضية العدم إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أقل أو يساوي (0.05).

اختبار التوزيع الطبيعي:

تم التأكد من التوزيع الطبيعي، حيث تراوح قيمة Skewness and Kurtosis بين (-0.722, 1.520) وهي أقل من الفترة المسموح بها والمحددة بين ± 1.96 عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى أن بيانات متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي (Hair et al, 2010).

المعنوية (0.05)، والتي تشير إلى أن استجابات عينة الدراسة على المحور لا تختلف باختلاف الفئات العمرية للعينة.

اختبار الفرضية الثالثة والتي نصها:
(H03): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من سنة، سنة إلى سنتين، 3 سنوات فأكثر).

للتأكد من صحة الفرضية، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (one way anova) لأكثر من عينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (8) يبين نتائج اختبار التباين الأحادي (one way anova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

| | | نتائج اختبار | | | المحور |
|----------------------|-------------------|--------------|----------|---------------|---|
| (one way anova) | | قيمة (F) | المعياري | الحسابي | |
| مستوى الدلالة (sig.) | مستوى الدلالة (F) | | | | |
| .796 | .229 | 0.59 | 3.74 | أقل من سنة | التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي |
| | | 0.58 | 3.92 | (منة- سنتين) | |
| | | 0.59 | 3.88 | 3 سنوات فأكثر | |

المصدر: إعداد الباحث من واقع برنامج SPSS

المعنوية (0.05)، والتي تشير إلى أن استجابات عينة الدراسة على المحور لا تختلف باختلاف النوع للعينة.

اختبار الفرضية الثانية والتي نصها:
(H02): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير العمر (24-29، 30-35، 36 سنة فما فوق).

للتأكد من صحة الفرضية، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (one way anova) لأكثر من عينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (7) يبين نتائج اختبار التباين الأحادي (one way anova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.

| المحور | اللغة العربية | المتوسط | الانحراف | نتائج اختبار | | | |
|---|---------------|---------|----------|--------------|----------------------|--|--|
| | | | | المعيارى | الحسابي | | |
| التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي | | .305 | 1.198 | قيمة (F) | مستوى الدلالة (sig.) | | |
| | | | | 0.58 | 0.58 | | |
| | | | | 3.86 | 3.96 | | |
| | | | | 3.75 | 29-24 | | |
| | | | | 0.63 | 35 - 30 | | |
| | | | | 0.52 | 36 سنة فما فوق | | |

المصدر: إعداد الباحث من واقع برنامج SPSS
 أظهرت النتائج بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (F) الناتجة عن الفروق بين المتغيرات حول المحور (0.305) على التوالي، بمستوى دلالة (1.198) على التوالي كذلك وهي أكبر من مستوى الدلالة على التوالي كذلك وهي أكبر من مستوى الدلالة

- 1- لا تتضمن العقود التطوعية بنودًا كافية لحماية حقوق المتطوع مثل التأمين عند الحوادث، ومثلت تحديًا بمستوى عالٍ جدًا.
- 2- يؤثر غياب الحوافر المالية أو الرمزية سلبًا على الاستمرار في العمل التطوعي، وبمستوى عالٍ جدًا.
- 3- تؤدي الرغبة في العمل بمقابل مادي أكبر إلى بحث المتطوع عن عقود عمل أخرى، وبمستوى عالٍ جدًا.
- 4- إن أقل التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين الملتحقين بمنظمات المجتمع المحلي تمثل في "مواجهة النساء تحديات أكبر مقارنة بالرجال في العمل التطوعي مما يؤثر على مشاركتهم"، ومثلت تحدي بمستوى متوسط.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير النوع.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير العمر.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول

جدول (9) يبين نتائج اختبار التباين الأحادي (one way anova) للفرق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

| المحور | المؤهل العلمي | النوع | المتوسط | الانحراف | نتائج اختبار | |
|---|---------------|-------|---------|----------|-----------------|-------------------------------------|
| | | | | | (one way anova) | المعياري |
| التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي | مستوى الدلالة | قيمة | | | | |
| | (sig.) | (F) | | | | |
| | .090 | 2.212 | 0.47 | 3.28 | ثانوية | التحديات التي تواجه الشباب في العمل |
| | | | 0.30 | 3.75 | ليبلوم | التطوعي |
| | | | 0.58 | 3.93 | بكالوريوس | |
| | | | 0.59 | 3.83 | ماجستير | |

المصدر: إعداد الباحث من واقع برنامج SPSS أظهرت النتائج بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (د الواقع الانخراط في العمل التطوعي، اسهامات العمل التطوعي في بناء القدرات المهنية والشخصية للشباب، تأثير العمل التطوعي في اقتصاد الشباب، التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة (F) الناتجة عن الفروق بين المتغيرات حول المحور (2.212) على التوالي، بمستوى دلالة (0.090) على التوالي كذلك وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، والتي تشير إلى أن استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور لا تختلف باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج البحث

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: من أبرز التحديات التي تواجه الشباب المتطوعين الملتحقين بمنظمات المجتمع المحلي تمثل في:

ثقافة التطوع وتعزيز قيمته، مما يسهم في زيادة معدلات الانخراط في الأنشطة التطوعية واستمراريتها.

6- إجراء دراسات مستقبلية حول العمل التطوعي وأفاقه المستقبلية والصعوبات التي تعرّضه: يُنصح بإجراء المزيد من الأبحاث حول العوامل التي تؤثر على استدامة العمل التطوعي، مع التركيز على تأثير المتغيرات المختلفة مثل: المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومدى تأثيرها على مشاركة الشباب في التطوع.

7- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم التطوع: يوصى بتطوير شراكات بين منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية والقطاع الخاص، بهدف توفير موارد مالية ولوجستية لدعم استدامة العمل التطوعي وتحقيق أثر مجتمعي أوسع.

إن تبني هذه التوصيات من قبل الجهات المعنية سيسهم في تحسين بيئة العمل التطوعي، وتعزيز مشاركة الشباب فيه بفاعلية واستدامة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- [1] ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، المجلد (4)، الجزء (36)، دار المعارف، القاهرة، (1290)، ص 2720-2721.
- [2] العربي، ذ. ع. ا.، والصلوي، ي. ح.، تحديات العمل التطوعي في الجمعيات والمؤسسات الأهلية اليمنية: دراسة ميدانية بمدينة تعز، مجلة الآداب، (20)، (2021).

(التحديات التي تواجه الشباب في العمل التطوعي) يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات

توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

1- تعزيز الإطار القانوني لعقود العمل التطوعي: ينبغي على منظمات المجتمع المدني العمل على تضمين بنود واضحة في العقود التطوعية تكفل حقوق المتطوعين، بما في ذلك التأمين ضد الحوادث، وذلك لضمان بيئة آمنة ومحفزة للعمل التطوعي.

2- تحفيز المتطوعين مادياً ومعنوياً: يوصى بتقديم حواجز مالية أو رمزية للمتطوعين، مثل: شهادات التقدير والكافيات الرمزية، مما يسهم في رفع معنوياتهم وتعزيز استمراريتهم في العمل التطوعي.

3- تصميم مسارات مهنية واضحة للمتطوعين: ينبغي على المنظمات توفير فرص تطوير مهني للمتطوعين، مثل: الدورات التربوية والتأهيلية، وذلك لزيادة دافعيتهم للالتزام بالعمل التطوعي وتقليل احتمالية انتقالهم إلى عقود عمل أخرى بحثاً عن مقابل مادي.

4- التنوع في استراتيجيات استقطاب المتطوعين: يوصى بأن تعتمد المنظمات استراتيجيات شاملة ومرنة لاستقطاب الشباب، تراعي الفروقات في الخبرات والمؤهلات العلمية، مع التركيز على بناء بيئة عمل محفزة لجميع الفئات.

5- تعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع: يوصى بتنفيذ حملات توعوية تهدف إلى نشر

[11] رفيدة، فاطمة محمد، العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، العدد (6)، (2016)، ص 187: 222.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- [1] Al-Ani, W. T., Lashin, M. A., Alfahdi, R. S. and Al-Harthi, A. S., **Role of NGOs in motivating youths to volunteer work related to the social and economic returns in the Sultanate of Oman**, Journal of Arts and Social Sciences (JASS), 8(1), pp. 65–79, (2017).
- [2] Christensen, K., & Levinson, D., **Encyclopedia of community: From the village to the virtual world**. Sage Publication, (2003).
- [3] Einolf, C. **Volunteers in community organizations**, (2018).
- [4] Ferreira, M.R., Proença, J.F. & Proença, T., **Motivations and management factors of volunteer work in nonprofit organizations: A literature review**. In: 8th International Conference of the International Association on Public and Nonprofit Marketing, (2009).
- [5] Hager, M. A., & Brudney, J. L., **Volunteer management practices and retention of volunteers**. The Urban Institute, (2004).
- [6] Smith, J., **The Role of Volunteerism in Community Development**. Global Journal of Social Sciences, 10(1), 23–35, (2018).
- [7] Wilson, J., **Volunteering**. Annual Review of Sociology, 26(1), 215–240, (2000).

[3] البرنامج الإعلامي للأشخاص ذوي الإعاقة، واقع التطوع في اليمن وذوي الإعاقة، (2021)، تم الاسترجاع بتاريخ: 02 / 02 / 2025 ، الساعة : 10:35 ص، متاح على الرابط: <https://mcpd-eyewe.org/>

[4] برنامج متطوعي الأمم المتحدة، تقرير حالة التطوع في العالم 2022، (2021)، تم الاسترجاع بتاريخ: 04 / 02 / 2025 ، الساعة 4 م، متاح على الرابط : https://swvr2022.unv.org/wp-content/uploads/2022/04/UNV_SWVR_2022_AR.pdf

[5] عبد الله، خالد، دور المنظمات المحلية في التنمية، القاهرة: مركز الأهرام للدراسات، (2019).

[6] الصافي، ندى، المجتمع المدني والتنمية المحلية، عمان: دار المناهج، (2020).

[7] الرحيم، سعيد، المنظمات الأهلية والعمل المجتمعي، بغداد: دار النور، (2021).

[8] مجلس النواب اليمني، الواقع التشريعي والإجرائي للتطوع والعمل التطوعي في اليمن، (2024). تم الاسترجاع بتاريخ: 02 / 02 / 2025 ، الساعة 10:46 ص، متاح على الرابط : <https://www.saba.ye/ar/news3416159.htm>

[9] مجمع اللغة العربية، معنى المنظمة، (2024). تم الاسترجاع بتاريخ: 02 / 12 / 2024 ، الساعة 9.30 ص، متاح على الرابط: [مجمع اللغة العربية بالقاهرة | معنى (المنظمة)].

[10] عمر، أ، معجم اللغة العربية المعاصرة . مصر: عالم الكتب، (2008).